

بناء مقياس تقدير الذات الدافعية وعلاقتها بالكفاءة الأدائية لمعلمي التربية الرياضية

م.د./ ربيع السيد السيد سراج

المقدمة ومشكلة البحث:

إن سلوك الإنسان في أي موقف من مواقف الحياة معقد للغاية وليس من السهل فهمه وتحليله، بل ووصفه وصفا دقيقا حقيقيا في كل الأحوال، ومع ذلك دلت الشواهد المنظورة كما دلت البحوث المختلفة على أنه يوجد سبب أو دافع وراء كل سلوك، هذه الأسباب أو المسببات ترتبط بحالة الكائن الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد من كل موقف من المواقف إذا عرفنا منبهات البيئة وحدها وأثرها على جهازه العصبي، بل لابد أن نعرف عن حالته الداخلية، فنعرف حاجته وميوله، واتجاهاته وعلاقتها بالموقف وما يعتلى في نفسه من رغبات وما يسعى من تحقيقه من أهداف، هذه العوامل المجتمعة هي ما نسميها "بالدوافع". (١٤ : ١٢)

ومهنة التدريس مهنة من نوع خاص تتطلب مراناً وتمرساً ومقدرة على التحمل والاستمرار لأن ظروف عمل المعلم تجعله يتعامل مع كائنات بشرية متغيرة ومتباينة ومتطورة ونامية، وليس مع آلات ثابتة صماء فكما اعتقد المعلم أنه اكتسب كفاءة عالية في عمله ظهرت له فئات أخرى من الطلاب ذوي احتياجات جديدة الأمر الذي يتطلب منه الدخول في خبرات تدريبية أخرى من أجل اكتساب كفايات جديدة، وهكذا تستمر مراحل تعلم المعلم كلما استمر في مجال التربية والتعليم. (١٦ : ٤٦)

وتمثل الدافعية نقطة إهتمام مركزية لجميع الباحثين في ميدان التربية والسلوك الإنساني، إذ أنها المحرك الرئيسي لسلوك الإنسان، ويتلخص مفهوم الدافعية في مجموع الرغبات والحاجات والميول والاتجاهات التي توجه السلوك نحو الهدف المراد تحقيقه.

ويشير محمد أحمد الرفوع (٢٠١٣م) أن الدافعية المهنية ببساطة شديدة يمكن تعريفها بأنها "الطاقة والحماس اللتان تمتلكان الفرد في محيط مهنة ما، ومن المعروف أنه من الصعب تخيل بقاء أي مهنة بدون أعضاء لديهم دافعية عالية ورغبة شديدة في العمل من أجل هذه المهنة، فإذا كان هذا ينطبق على أي مهنة، فما بالنا بمهنة التدريس التي يصفها البعض بأنها "أم المهن" فتحديات المستقبل المتعددة والمتطورة، وخاصة في مجال التربية والتعليم تتطلب مستويات عالية من الدافعية المهنية لدى المعلمين. (١٠ : ٣٥)

وهنا يتساءل الباحث: لماذا يفتقر بعض المعلمين إلى الدافعية المهنية؟ لماذا نجد أن كثير من المعلمين المبتدئين دافعتهم لمهنة التدريس في بداية حياتهم العلمية مرتفعة جداً؟ ولماذا تتغير هذه الصورة تماماً وبالتدرج خلال خمس أو عشر سنوات لاحقة؟ ماذا يحدث للطاقة والحماس لدى المعلم؟ كيف يتحول العالم المثالي إلى واقع انهزامي بهذه السرعة؟ لماذا يتحول المعلم الذي كان يوماً ما

* مدرس بقسم المعارف والرياضات العالية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

كتلة من النشاط والحيوية والحماس إلى معلم يكتفي بالجلوس في قاعة التدريس يقدم القليل لطلابه؟ فالمعلم الناجح هو الذي يعمل باستمرار على زيادة دافعيته لمهنته. ويرى الباحث بحكم عمله كمدرس بكلية التربية الرياضية أن مستقبل التعليم يعتمد على العديد من الجوانب، ولكن بالتأكيد أهم هذه الجوانب هو الدافعية المهنية، ومستواها لدى المعلم ومدى تقديره لذاته، وعلاقتها بالكفاءة الأدائية في مهنة تدريس التربية الرياضية، وهنا يسعى الباحث لبناء مقياس لتقدير الذات الدافعية من خلال تحليل استجابات المعلمين نحو دوافع ممارسة مهنة التدريس "الدافعية المهنية" وقياس مستواها لدى المعلم ومدى تقديره لذاته وارتباطها بالكفاءة الأدائية للمعلم. وهذا ما دفع الباحث لاختيار هذه المشكلة موضوعاً لدراسته الماثلة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس لتقدير الذات الدافعية لمعلمي التربية الرياضية وذلك بهدف:

- ١- التعرف على محاور تقدير الذات الدافعية وأبعاد الكفاءة الأدائية لمعلمي التربية الرياضية.
- ٢- التعرف على الفروق بين المعلمين في تقدير الذات الدافعية والكفاءة الأدائية وفقاً لمستويات تقييم الكفاءة الأدائية (المستوى ممتاز، المستوى جيد، المستوى ضعيف).
- ٣- التعرف على الفروق بين المعلمين في تقدير الذات الدافعية والكفاءة الأدائية وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من ثمان سنوات، ثمان سنوات فأكثر).
- ٤- التعرف على العلاقة بين تقدير الذات الدافعية والكفاءة الأدائية للمعلمين.

تساؤلات البحث:

- ١- ما محاور تقدير الذات الدافعية وأبعاد الكفاءة الأدائية لمعلمي التربية الرياضية؟
- ٢- هل توجد فروق داله إحصائياً بين المعلمين في تقدير الذات الدافعية والكفاءة الأدائية وفقاً لمستويات تقييم الكفاءة الأدائية (المستوى ممتاز، المستوى جيد، المستوى ضعيف)؟
- ٣- هل توجد فروق داله إحصائياً بين المعلمين في تقدير الذات الدافعية والكفاءة الأدائية وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من ثمان سنوات، ثمان سنوات فأكثر)؟
- ٤- هل توجد علاقة بين تقدير الذات الدافعية والكفاءة الأدائية للمعلمين؟

مصطلحات البحث

تقدير الذات الدافعية*:

"تقدير المعلم لمدي ما يتمتع به دوافع للعمل بمهنة تدريس التربية الرياضية، ومدى كفايته واستعداداته بالنسبة للمهارات المهنية المختلفة التي تشكل في مجموعها متطلبات العمل كمعلم".

*تعريف إجرائي

الكفاءة الأدائية*:

" هي الدرجات التي يحصل عليها المعلم في التقرير السنوي من خلال تقييم رؤسائه، والتي تدل علي الكفاءة المهنية، وتعطي علي هيئة درجات من ١٠٠ درجة وتوزع علي محاور التقييم التالية (أداء العمل ومستواه، القدرات الإدارية والفنية، المهارات السلوكية) "

الدراسات السابقة:

١- أجرى رافيف وجرون **Raviv & Geron** (٢٠٠٢م) (٢٤) دراسة بهدف محاولة تطوير أداة تقييم للقياس الموضوعي لدافعية الانجاز أثناء الأداء، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عدد (٥٣) ممارس للأنشطة الرياضية، ومن أدوات جمع البيانات مقياس واينجات لقياس لدافعية الانجاز، ومن أهم النتائج استخلاص خصائص لدافعية الانجاز من خلال معلومات كمية يمكن استخدامها للتعرف علي خصائص دافعية الانجاز لدي الرياضيين.

٢- أجرى هيثم يوسف راشد (٢٠٠٥م) (١٩) دراسة بهدف استقصاء أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز، وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عدد (٧٩) طالب وطالبة، ومن أدوات جمع البيانات مقياس دافعية الإنجاز، مفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومن أهم النتائج يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح التجريبية في تنمية دافعية الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.

٣- أجرى عكلة سليمان وزينب مزهر (٢٠٠٧م) (٦) دراسة بهدف تحديد العلاقة بين بعدي دافعية الانجاز، وأبعاد السلوك القيادي لدى مدرسي التربية البدنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية على عدد (٣٠) مدرساً ومدرسة و (١٥٠) طالباً وطالبة، ومن أدوات جمع البيانات مقياس السلوك القيادي ومقياس دافعية الانجاز، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين بعدي دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

٤- اوفرمان وبراكاسر **Overman & Prakasro** (٢٠٠٩م) (٢٣) دراسة بهدف تحديد أكثر العوامل المميزة التي تؤثر علي مدي اشتراك الناشئ في الرياضة المنتظمة من خلال خبراتهم البسيطة لتحديد دوافعهم لممارسة النشاط الرياضي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عدد (٢٩٧) طالب، ومن أدوات جمع البيانات مقياس الدافعية، ومن أهم النتائج إن طلاب المدارس العليا يمارسون الرياضة بدافع التوافق الاجتماعي، إن انجازات الآباء في الماضي من أهم العوامل المؤثرة في دوافع الاشتراك في الأنشطة الرياضية.

٥- ناش أيدا **Nash Ida** (٢٠١١م) (٢٢) دراسة بهدف التعرف علي الفروق في دافعية الانجاز بين فئات من الطلاب (ياباني - أمريكي - كندي - بريطاني)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عدد (٦٨٣٥) من طلاب أربع دول (يابان - أمريكا - كندا - بريطانيا)، ومن أدوات جمع البيانات مقياس الدافعية، ومن أهم النتائج أن الطلاب اليابانيين سجلوا درجات أقل من باقي الطلاب في دافعية الانجاز أثناء تعلمهم للتربية البدنية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن بخطواته وإجراءاته لتحديد المحاور الأولية لتقدير الذات الدافعية والكفاءة الأدائية للمعلمين ثم التحليل الإحصائي لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث جميع معلمي التربية الرياضية بمختلف درجاتهم والموجهين الفنيين للتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وعددهم (٦١٥) فرداً، واختيرت عينة البحث الأساسية من (٢٦٥) معلماً وموجهاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث وذلك علي مستوي محافظة القاهرة، تم استبعاد (١٤) معلماً منهم بسبب عدم جديتهم في البحث، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٢٥١) معلماً استكملوا إجراءات البحث بنسبة ٤٠.٨٪ من المجتمع الكلي للبحث، بالإضافة إلى عدد (٣٠) معلماً وموجهاً من نفس المجتمع ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) توصيف مجتمع عينة البحث

التصنيف	المجتمع الأصلي	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
معلم	٢٥٩	٨	٩٤
معلم أول	٣١٨	١٦	١٣٥
موجه فني	٣٨	٦	٢٢
المجموع	٦١٥	٣٠	٢٥١

أدوات جمع البيانات.

استخدم الباحث لتحقيق أهداف البحث الأدوات التالية:

- أ- مقياس تقدير الذات الدافعية - إعداد الباحث.
 - ب- تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم والموجه - من واقع سجلات التقييم السنوي.
- مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.
- أ- هدف المقياس: الوقوف علي تقدير معلم التربية الرياضية لدوافع عمله كمعلم في ضوء إدراكه للسمات المهنية والأدائية التي يتمتع بها.
 - ب- خطوات بناء المقياس: في ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتعرف علي التقدير الذاتي لمعلم التربية الرياضية لدوافع عمله كمعلم مسترشداً بالخطوات التالية:

١- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة:

قام الباحث ببناء مقياس للتعرف علي التقدير الذاتي لمعلم التربية الرياضية لدوافع عمله كمعلم بالاطلاع علي العديد من المراجع العلمية التي تناولت موضوع تقدير الذات والدافعية مثل: استائلي بنبو Stanly, Benbow (١٩٩٦م) (٢٥)، حسام سامي السيد (١٩٩٧م) (٤)، محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) (١٢)، محمد أحمد عبد الغني (٢٠٠٤م) (١١)، محمد أيوب السعيد (٢٠٠٤م) (٩)، محمد إبراهيم خليل (٢٠٠٥م) (٨)، هيثم يوسف راشد (٢٠٠٥م) (١٩)، نبراس يونس محمد (٢٠٠٧م) (١٧)، نصر حسين عبد الأمير (٢٠١١م) (١٨)، جوداس Goudas (٢٠١٤م) (٢١).

٢- مراجعة قوائم ومقاييس تقدير الذات والدافعية التي سبق إعدادها:

أ- في مجال تقدير الذات. ب- في مجال الدافعية.

٣- توجيه سؤال استكشافي (مفتوح):

تم إعداد استمارة تم توزيعها علي (٢٠) معلم، و(٢٠) معلم أول، و(٢٠) موجهة فني تربية رياضية بمحافظة القاهرة خلال الفترة من ٧/٣٠ إلى ١٠/٨/٢٠١٧م وتضمنت الاستمارة توضيح مفهومي تقدير الذات والدافعية للعمل كمعلم تربية رياضية، وقد تم توجيه السؤال الاستكشافي التالي " ما هي الأسباب والدوافع التي أدت لاختيارك مهنة التدريس - للعمل كمعلم - تربية رياضية بالقاهرة؟"، وقد بلغ عدد العبارات (المصادر) التي تم الحصول عليها من أفراد عينة السؤال المفتوح (٦٥) عبارة وقد تم حساب النسبة المئوية لكل عبارة لتوضيح درجة الأهمية لكل عبارة وفقاً للجدول التالي:

جدول (٣) العبارات التي تم الحصول عليها نتيجة السؤال المفتوح

م	العبارات	عدد المقترحين	النسبة المئوية %
١	لا يعتبر أدائي كمعلم ذا قيمة ما لم يقترب من الأداء المثالي.	٢١	٣٥
٢	أريد أن أكون أحسن معلم في وطني.	١٨	٣٠
٣	لا اشعر بالميل للتدريس الجيد إلا في حالة وجود منافسة من زملائي	٢٤	٤٠
٤	أفضل منافسة زملائي في عملية التدريس بقصد التفوق.	١٣	٢١.٧
٥	استمتع بتعديل أخطاء التلاميذ علي الرغم من ارتكابي العديد من الأخطاء.	١٥	٢٥
٦	اشعر بامتلاكي الكفاءة المهنية لممارسة مهنة التدريس.	١٧	٢٨.٣
٧	لدي ثقة كبيرة في إمكانياتي وقدراتي المهنية.	٣٢	٥٣.٣
٨	امتلك قدر كبير من المعرفة والدراسة بتخصصي مما يجعل ثقة الناس في كبيرة كمعلم	٢٥	٤١.٧
٩	استطيع مراعاة الفروق الفردية في تعليم التلاميذ المهارات الجديدة بسرعة أو ببطء.	١٩	٣١.٧
١٠	استطيع توفير فرص للراغبين في المشاركة في المنافسات المدرسية	١٠	١٦.٧
١١	اسعي للبحث الدائم عن الدورات التأهيلية التي تزيد كفاءتي كمعلم	١٢	٢٠
١٢	اشعر بالرضا التام عن أدائي كمعلم تربية بدنية لرضائي عن كفاءتي وخبراتي.	٩	١٥
١٣	امتلك قدرات مهنية عالية مقارنة بزملائي.	١٦	٢٦.٧
١٤	أتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في الأنشطة المدرسية.	٢٣	٣٨.٣
١٥	معظم زملائي يعتقدون إنني معلم واثق جدا من نفسي.	١٤	٢٣.٣
١٦	استطيع أن اعبر عن وجهة نظري بدون تردد حتي ولو كانت مختلفة عن رأي رؤسائي	١٧	٢٨.٣
١٧	عندما أجهز لتعليم مهارة جديدة فأنتني أتدرب عليها كي أتقنها لتأديتها كنموذج.	٨	١٣.٣
١٨	استطيع التحكم في انفعالاتي أثناء المواقف العصيبة في المدرسة.	١٢	٢٠
١٩	احرص أن تكون العلاقة بيني وبين زملائي والتلاميذ خارج الدرس جيدة.	١١	١٨.٣
٢٠	أتعامل مع التلاميذ كأب لهم.	٢١	٣٥
٢١	احرص علي استمرار علاقتي مع التلاميذ بعد نهاية العام الدراسي.	١٩	٣١.٧٥
٢٢	أميل إلي الصراحة في التعامل مع التلاميذ وزملائي في المدرسة.	٢٤	٤٠

٢١.٧	١٣	احظي باحترام وتقدير المسؤولين عن إدارة المدرسة.	٢٣
٣٣.٣٥	٢٠	احرص علي استمرار علاقتي بزملائي خارج المدرسة.	٢٤
٢٨.٣	١٧	يتملكني الغرور عند الفوز علي زملائي في نشاط داخلي للمعلمين.	٢٥

تابع جدول (٣)

النسبة المئوية %	عدد المقترحين	العبارات	م
٨.٣	٥	استطيع مواجهة المواقف الرياضية الصعبة.	٢٦
٦.٧	٤	اعتمد علي تعليمات الموجه الفني في تعليمات المنهاج المدرسي.	٢٧
١٣.٣	٨	اعتمد علي نفسي في تحقيق أهدافي.	٢٨
١٨.٣	١١	اتخذ القرار المناسب في التوقيت الذي يحتاجه.	٢٩
٣٦.٧	٢٢	أنا مستقل وفي غير حاجة للمساعدة من الآخرين.	٣٠
٣١.٧	١٩	استطيع التحدث مع إدارة المدرسة بكل صراحة عن مشكلاتي.	٣١
٤١.٧	٢٥	يستمتع الموجه الفني للمادة بكل إصغاء إلي رأيي ومقترحاتي في العملية التعليمية.	٣٢
٤٦.٧	٢٨	افخر واعتز بكوني معلما لثقة والتزام أولياء الأمور بتعليماتي.	٣٣
٣٠	١٨	أشعر باحترامي لذاتي عند الوصول للمستوي الذي أضعة لنفسي وزملائي.	٣٤
٢٠	١٢	يمكنني طرح الحلول لمشكلة مدرسية تصادف أي تلميذ تؤثر علي دراسته.	٣٥
٥٠	٣٠	أفضل إشراك التلاميذ في الأنشطة التنافسية عن الأنشطة الترويحية.	٣٦
٤١.٧	٢٩	أتعامل مع أي ظروف تظهر أثناء المنافسة في الأنشطة المدرسية.	٣٧
٤٥	٢٧	يحفزني تشجيع زملائي لي عندما اجتهد في تنفيذ الدروس.	٣٨
٢٨.٣	١٧	أثناء أدائي لعملي ارفض مساعدة الآخرين لي.	٣٩
١٠	٦	أتباهي بنفسي في حال فوز مدرستي ببطولة المنطقة التعليمية.	٤٠
٤٠	٢٤	استمراري في التدريب حتي اليوم يزيدني ثقة في قدراتي كمعلم لإعداد جيل من الأبطال	٤١
٢٦.٧	١٦	اشعر بالإحباط عندما يتكرر هزيمة فريق في الأنشطة المدرسية.	٤٢
١١.٧	٧	اشعر بالقلق من عدم مقدرتي تحقيق أهدافي مقارنة بزملائي.	٤٣
٦.٧	٤	المنافسة علي التفوق المهني يزيدني إصرارا علي تطوير مهارتي العملية.	٤٤
٢١	١٣	استطيع التوفيق بين عملي كمدرس وبين التدريب الخاص بالنادي.	٤٥
٢٦.٧	١٦	انتظامي في التدريب المهني كمعلم يجعلني اسهر لانجاز الواجبات التعليمية.	٤٦
١٣.٣	٨	يطلب مني مدير المدرسة تحقيق فرق المدرسة لأرقام تفوق قدرات التلاميذ.	٤٧
١٠	٦	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.	٤٨
٢٠	١٢	استمتع بتحمل أي مهمة والتي يري بعض الزملاء الآخرين أنها مهمة صعبة.	٤٩
١٥	٩	الحظ قد يؤدي الي التفوق في عملي اكبر من بذل الجهد.	٥٠
١٨.٣	١١	لدي استعداد للتدريس طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في عملي.	٥١
١٥	٩	أدائي بشكل جيد في الحصص يمنحني درجة كبيرة من الرضا عن أدائي.	٥٢
٥	٣	إشادة الموجه الفني بأدائي الجيد كمعلم يسعدني ويدفعني لمزيد من الجهد.	٥٣
١٠	٦	أفضل الحصول علي راحة في فترة الصيف بعد انتهاء العام الدراسي	٥٤
١١.٧	٧	لدي رغبة عارمة جدا في أن أكون ناجحا في مهنتي.	٥٥

١٨.٣	١١	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل معلم تربية بدنية في مدرستي.	٥٦
٣.٣	٢	هدفي أن أكون مميزاً في أدائي التدريسي والاجتماعي.	٥٧
٦,٧	٤	عندما ارتكب خطأ ينجم عنه إصابة أثناء الدرس فأنتي احتاج بعض الوقت لكي انسي.	٥٨
١٣.٣	٨	أحس غالباً بالخوف عندما يحضر الدرس الموجه الفني للتربية البدنية	٥٩
٢٠	١٢	في بعض الأحيان عندما اختلف مع رؤسائي في العمل فإن ذلك يضايقتني لعدة أيام.	٦٠
٥	٣	لا أجد صعوبة في النوم ليلة السفر لاستلام عمل في مدرسة جديدة غير مدرستي.	٦١
٨.٣	٥	اشعر بتوتر قبل تجهيز وتنفيذ درس جديد.	٦٢
١٠	٦	عندما اختلف مع احد زملائي فإن ذلك يؤثر علي أدائي للدرس بكفاءة	٦٣
٨.٣	١١	لا انشغل في التفكير عما قد يحدث من ترتيبات عند تنفيذ الدرس والنشاط الداخلي.	٦٤
٥	٣	استطيع أن أكون هادئاً ومحتفظاً بتركيزي عند قيامي بمشاركة عدد كبير من التلاميذ في الحصة	٦٥

وقد تم مراجعة العبارات وإعادة صياغتها وترتيبها وحذف ما هو غير مفهوم أو غير واضح ولا يتمشي مع أفراد العينة وتم إضافة هذه العبارات إلى العبارات التي تم الحصول عليها من مراجعة المقاييس الأخرى والأطر النظرية المرتبطة بالدافعية وتقدير الذات.

٤- تحديد المحاور المقترحة لمقياس تقدير الذات الدافعية استرشاداً بالخطوات السابقة:

من خلال العبارات التي تم الحصول عليها من الخطوة الأولى والثانية والثالثة، تم وضع العبارات في مجموعات ووضع عنوان (محور) يشمل محتوى تلك العبارات. وقد بلغ عدد المحاور في بداية إعداد المقياس سبعة محاور هي:

- المحور الأول: الرغبة في التفوق
- المحور الثاني: دافعية الاستعدادات والقدرات
- المحور الثالث: التقدير المجتمعي
- المحور الرابع: الاستقلالية
- المحور الخامس: التنافس بكفاية
- المحور السادس: دافع الانجاز
- المحور السابع: تجنب الفشل

٥- تحديد المفهوم النظري الإجرائي للمحاور المقترحة: قام الباحث من خلال القراءات النظرية بوضع تعريفات إجرائية للمحاور المقترحة لمقياس تقدير الذات الدافعية. (ملحق ١)

٦- عرض المحاور المقترحة علي الخبراء: تم عرض المحاور المقترحة (ملحق ٣) علي (٦) من المحكمين وذلك في الفترة من ٨/١٢ إلي ٢٠١٧/٩٨/١٧م، وقد راعي الباحث في اختيار المحكمين أن يكونوا من المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي (ملحق ٢)، وذلك بهدف:

- مدي مناسبة المحاور المقترحة للمقياس. - إضافة أو حذف أو تعديل محاور المقياس.

جدول (٤)

نتائج استطلاع آراء الخبراء في محاور المقياس المقترحة ن=٦

م	المحاور	مناسب	غير مناسب	أري التعديل	نسبة الموافقة%
١	الرغبة في التفوق	٣	٣	-	٥٠
٢	دافعية الاستعدادات والقدرات	٣	-	٣	٥٠
٣	التقدير المجتمعي	٥	-	١	٨٣.٣٣
٤	الاستقلالية	٦	-	-	١٠٠
٥	التنافس بكفاية	٣	٣	-	٥٠

٦	دافع الانجاز	٦	-	١٠٠
٧	تجنب الفشل	٦	-	١٠٠

يوضح جدول (٤) استجابات الخبراء للمحاور المقروحة، حيث تم تعديل مسمي المحور الثاني من دافعية الاستعدادات والقدرات إلى الاستعدادات والقدرات الشخصية، وتعديل مسمي المحور الثالث من التقدير المجتمعي إلى التقدير الاجتماعي للذات.

كما ارتضى الباحث المحاور التي حصلت علي نسبة موافقة أكثر من ٥٠٪ من قبول الخبراء للمحور وبالتالي تم استبعاد المحور الأول الرغبة في التفوق وكذلك المحور الخامس التنافس بكفاية، وبذلك أصبح عدد محاور المقياس (٥) محاور طبقاً لرأي السادة الخبراء، وهي:

المحور الأول: الاستعدادات والقدرات الشخصية

المحور الثاني: التقدير الاجتماعي للذات

المحور الثالث: الاستقلالية

المحور الرابع: دافع الانجاز

المحور الخامس: تجنب الفشل

٧- اقتراح عبارات لكل محور من محاور المقياس:

صاغ الباحث عبارات محاور المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل محور وقد استعان بالعبارات التي حصل عليها من السؤال الاستكشافي ومسترشداً بالمقاييس والاستبيانات السابقة حيث تم الحصول علي بعض العبارات من تلك المقاييس وتم تعديل صياغتها بما يتناسب مع عينة البحث، وتم إعداد المقياس في ضوء الخطوات السابقة حيث تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل محور من المحاور الخمسة السابقة كلاً حسب طبيعته، وتكونت الصورة الأولية للمقياس من خمسة محاور، و (٧٤) عبارة. (ملحق ٤)، وقد راعي الباحث في صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.
- ألا توهي العبارة بنوع الاستجابة.
- ألا تشمل العبارة علي أكثر من معني.
- أن تكون العبارة مناسبة لمستوي فهم العينة.
- الابتعاد عن العبارات الصعبة.
- الابتعاد عن المفردات البديهية.
- أن تكون لغة كل مفردة مفهومة.

٨- الصدق المنطقي لمحاور وعبارات المقياس:

قام الباحث بعرض المقياس (عبارات ومحاور) في صورته الأولية علي السادة الخبراء وذلك في الفترة من ٨/١٩ إلي ٢٤/٨/٢٠١٧م (ملحق ٤) وتم التوصل إلى ما يلي:-

- حذف بعض العبارات من المقياس.
- إضافة عبارات جديدة للمقياس.
- تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات.

جدول (٥) العبارات المستبعدة من الصورة الأولية للمقياس

م	المحور	عدد العبارات	أرقام العبارات التي تم استبعادها	العبارات المستبعدة	العدد النهائي
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	٣١	٢٠، ١٨، ١٧، ١٥، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٥، ٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٥، ٢٤، ٢٣	٢٠	١١
٢	التقدير الاجتماعي للذات	١١	٤٠	١	١٠

٧	٣	٤٧، ٤٨، ٤٩	١٠	الاستقلالية	٣
١١	١	٥٧	١٢	دافع الانجاز	٤
٩	١	٧١	١٠	تجنب الفشل	٥
٤٨	٢٦		٧٤	المجموع	

يتضح من جدول (٥) أن عدد العبارات التي تم استبعادها من الصورة الأولية للمقياس (٢٦) عبارة بنسبة مئوية ٣٥.١٪ من العدد الكلي للعبارات وبالتالي يكون عدد العبارات المتفق عليها من وجهة نظر الخبراء (٤٨) عبارة بنسبة مئوية قدرها ٦٤.٢٪ من العدد الكلي لعبارات المقياس.

جدول (٦) عبارات تم إضافتها طبقاً لرأي السادة الخبراء

م	رقم العبارة	المحور التابع لها	العبارة
١	٤٤	الاستقلالية	قدراتك الشخصية كمعلم تربية لبدنية تجعلك مثالا يحتذى بها

يتضح من جدول (٦) أنه تم إضافة عبارة واحدة وذلك في محور ورقم العبارة (٤٤) وذلك في الصورة الثانية للمقياس. (ملحق ٥)

٩- عرض المقياس في صورته الثانية علي الخبراء:

تم إعداد الصورة الثانية للمقياس بعد حذف وإضافة بعض العبارات وتعديل صياغة العبارات وفقاً لأراء السادة الخبراء وتكونت الصورة الثانية للمقياس علي (٥) محاور، (٤٩) عبارة (ملحق ٥). وتم عرض المقياس مرة أخرى خلال الفترة من ٨/٢٦ إلى ٢٠١٧/٨/٣١م علي الخبراء للتحقق من صدق عبارات المقياس، وأجمع الخبراء علي صدق العبارات المقترحة، وتم وضع المقياس في صورته قبل النهائية والتي تكونت من (٥) محاور، (٤٩) عبارة (ملحق ٦)

وقد رتب الباحث العبارات بالمقياس ترتيباً عشوائياً كما في الجدول التالي:-

جدول (٧) أرقام العبارات في الصورة قبل النهائية بعد عرضها علي السادة الخبراء

م	المحاور	أرقام العبارات بالمقياس	عددها
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	١، ٢، ٩، ١٠، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧	١١
٢	التقدير الاجتماعي للذات	٣، ٤، ١١، ١٢، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣	١٠
٣	الاستقلالية	٥، ١٣، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤	٨
٤	دافع الانجاز	٦، ٧، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٤٨	١١
٥	تجنب الفشل	٨، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٤٩	٩
٤٩	المجموع		

يتضح من جدول (٧) عدد عبارات كل محور، والمجموع الكلي لعبارات مقياس "تقدير الذات الدافعية" (٤٩) عبارة. وقد راعي الباحث في صياغة عبارات المقياس أن تكون بعض العبارات سلبية عكس اتجاه الدافعية، وجدول (٨) يوضح العبارات السلبية بالمقياس.

جدول (٨) توزيع العبارات السلبية داخل المقياس

م	المحور	رقم العبارة	عددها
١	التقدير الاجتماعي للذات	١٢	- أميل إلى الصراحة في التعامل مع التلاميذ وزملائي في المدرسة
٢	الاستقلالية	١٣	- لا اعتمد علي تعليمات الموجه الفني في تنفيذ المنهاج المدرسي

٣	دافع الانجاز	٣٠، ١٤ ٣٥	- الحظ قد يؤدي إلى التفوق في عملي اكبر من بذل الجهد - لدي رغبة في أن أكون ناجحا في مهنتي بأقل مجهود مبذول - بأقل جهد أحاول أن أكون أفضل معلم تربية بدنية في مدرستي
٤	تجنب الفشل	٤١، ٣٦	- عندما اختلف مع احد زملائي فان ذلك يؤثر علي أدائي للدرس - افقد هدوئي وتركيزي عند مشاركة عدد كبير من التلاميذ في الحصة

يتضح من جدول (٨) أن عدد العبارات السلبية (٧) عبارات، عبارة رقم (١٢) بالمحور الثاني، عبارة رقم (١٣) بالمحور الثالث، و (٣) عبارات أرقام (١٤، ٣٠، ٣٥) بالمحور الرابع، وعبارتين أرقام (٤١، ٣٦) بالمحور الخامس.

١٠- طريقة تصحيح المقياس:

للمقياس درجة استجابة وفق ميزان تقدير رباعي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق) حيث يعبر ذلك عن درجات (٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية و(١، ٢، ٣، ٤) للعبارات السلبية، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٩٦) درجة كحد أقصى، (٤٩) درجة كحد ادني ويوضح الجدول رقم (٩) الحد الأدنى والأقصى للدرجات في المحاور الفرعية والدرجات الكلية للمقياس.

جدول (٩) الحد الأدنى والأقصى للدرجات في المحاور الفرعية والدرجات الكلية للمقياس

م	المحاور	الحد الأدنى للدرجة	الحد والأقصى للدرجة
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	١١	٤٤
٢	التقدير الاجتماعي للذات	١٠	٤٠
٣	الاستقلالية	٨	٣٢
٤	دافع الانجاز	١١	٤٤
٥	تجنب الفشل	٩	٣٦
	الدرجة الكلية	٤٩	١٩٦

١١- حساب المعاملات العلمية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين:

أولاً: صدق المقياس: استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس هي :

- ١- صدق المحتوي ٢- صدق المحكمين ٣- صدق الاتساق الداخلي ٤- الصدق التلازمي
- ١- صدق المحتوي: قام الباحث من خلال تحليل الأطر النظرية والدراسات السابقة والدوريات والمقاييس تحديد محاور المقياس واقتراح عدد من العبارات لكل محور .
- ٢- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض محاور المقياس وعبارات كل محور خلال يومي ٦، ٧/٩/٢٠١٧م علي ستة خبراء وفقاً للمعايير السابق ذكرها في الجداول السابقة واحتوي المقياس علي خمسة محاور و(٤٩) عبارة وذلك بعد حذف وإضافة بعض العبارات وتعديل صياغة العبارات، واعتبر الباحث نسبة اتفاق الخبراء علي عبارات المقياس معياراً لصدقة .

٣- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من مدي تمثيل عبارات المقياس لتقدير الذات الدافعية ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابع له العبارة ومدى ارتباط درجات محاور المقياس بالدرجة الكلية للمقياس تم تطبيق المقياس خلال الفترة من ٩/٦ إلى ١٠/٩/٢٠١٧م وذلك علي عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (٣٠) معلم والسابق ذكرها.

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بكل محور علي حدة والدرجة الكلية لهذا المحور وذلك علي عينة الدراسة الاستطلاعية والجدول (١٠ - ١٤) توضح ذلك.

جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور (الاستعدادات والقدرات الشخصية)

م	رقم العبارة	العبارات	الارتباط
١	١	اشعر بامتلاكي الكفاءة المهنية لممارسة مهنة التدريس.	*.٠٥٦٥
٢	٢	امتلك قدر كبير من المعرفة والدراسة بتخصصي مما يجعل ثقة الناس في كبيرة كمعلم	.٠٢٩٥
٣	٩	استطيع مراعاة الفروق الفردية في تعليم التلاميذ المهارات الجديدة بسرعة أو ببطء	.٠١٨١
٤	١٠	اسعي للبحث الدائم عن الدورات التأهيلية التي تزيد كفايتي كمعلم	*.٠٦١١
٥	١٧	استطيع التحكم في انفعالاتي أثناء المواقف العصيبة في المدرسة.	*.٠٤٩٢
٦	٢٢	التحاقى في الدورات التدريبية تزيدني ثقة في قدراتي المهنية.	.٠٣٠٣
٧	٢٧	ثقة تلاميذي فيما أقول في تخصصي تجعلهم يحاولون تنفيذ ما أوكلهم به.	*.٠٣٩٩
٨	٣٢	ابدل أقصى ما في قدراتي لتحقيق انجازات خلال العام الدراسي.	*.٠٧١٠
٩	٣٧	احرص علي توظيف قدراتي وإمكاناتي لتحقيق النجاح في مهنتي.	*.٠٦٥١
١٠	٤٢	قدراتي واستعداداتي وتأهيلي تزيد من فرص ترقيتي وظيفياً	*.٠٥٢٩
١١	٤٧	قدراتي المهنية تؤهلني للتعامل مع المجموعات بطيئة التعلم وإكسابها المهارات التعليمية	.٠٣١٢

قيمة " ر " عند مستوي معنوية $0.05 = 0.361$ * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (١٠) أن جميع عبارات المحور الأول " الاستعدادات والقدرات الشخصية " ذات دلالة إحصائية أعلى من مستوي معنوية 0.05 ، ما عدا العبارات (٢، ٩، ٢٢، ٤٧) وسوف يتم استبعادهم من الصورة النهائية للمقياس نظراً لعدم توافر صدقهم.

جدول (١١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية لهذا المحور (التقدير الاجتماعي للذات)

م	رقم العبارة	العبارات	الارتباط
١	٣	احرص أن تكون العلاقة بيني وبين زملائي والتلاميذ خارج الدرس جيدة	*.٠٥٦١
٢	٤	أتعامل مع التلاميذ كأب لهم	*.٠٤٩٥
٣	١١	احرص علي استمرار علاقتي مع التلاميذ بعد نهاية العام الدراسي	*.٠٤٤٧
٤	١٢	أميل إلى الصراحة في التعامل مع التلاميذ وزملائي في المدرسة	*.٠٦٢٣
٥	١٨	احظي باحترام وتقدير المسؤولين عن إدارة المدرسة	*.٠٥٩٠
٦	٢٣	احرص علي استمرار علاقتي بزملائي خارج المدرسة	*.٠٤٨٨
٧	٢٨	يتملكني الغرور عند الفوز علي زملائي في نشاط داخلي للمعلمين	*.٠٧٠١

٨	٣٣	أُتدخِل في الوقت المناسب لحل المشاكل التي قد تحدث بين التلاميذ	*.٠.٤٤٤
٩	٣٨	أُتمسك باشتراك جميع التلاميذ في الأنشطة الرياضية لتوطيد علاقاتهم ببعض	*.٠.٥١٦
١٠	٤٣	أُوجه اهتمامي داخل الحصة إلى مجموعته معينة من التلاميذ دون الباقين	٠.٢٢٤

قيمة " ر " عند مستوي معنوية $0.005 = 0.361$ * دال عند مستوي 0.005

يتضح من جدول (١١) أن جميع عبارات المحور الثاني "التقدير الاجتماعي للذات" ذات دلالة إحصائية أعلى من مستوي معنوية 0.005 ما عدا العبارة (٤٣) وسوف يتم استبعادها من الصورة النهائية للمقياس نظراً لعدم توافر صدقها.

جدول (١٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية لهذا المحور (الاستقلالية)

م	رقم العبارة	العبارات	الارتباط
١	٥	استطيع مواجهة المواقف الرياضية الصعبة	*.٠.٣٩٩
٢	١٣	لا اعتمد علي تعليمات الموجه الفني في تنفيذ المنهاج المدرسي	*.٠.٤٨٦
٣	١٩	اعتمد علي نفسي في تحقيق أهدافي	*.٠.٤٦٥
٤	٢٤	اتخذ القرار المناسب في التوقيت الذي يحتاجه	*.٠.٥٨١
٥	٢٩	افخر واعتز بكوني معلماً لثقة والتزام أولياء الأمور بتعليماتي	*.٠.٥٠١
٦	٣٤	اشعر باحترامي لذاتي عند الوصول للمستوي الذي أضعة لنفسي وزملائي	*.٠.٤٧٨
٧	٣٩	يمكنني طرح الحلول لمشكلة مدرسية تصادف أي تلميذ تؤثر علي دراسته	٠.٣١٥
٨	٤٤	قدراتك الشخصية كمعلم تربية لبدنية تجعلك مثلاً يحتذى بها	*.٠.٦٢١

قيمة " ر " عند مستوي معنوية $0.005 = 0.361$ * دال عند مستوي 0.005

يتضح من جدول (١٢) أن جميع عبارات المحور الثالث "الاستقلالية" ذات دلالة إحصائية أعلى من مستوي معنوية 0.005 ، ما عدا العبارة (٣٩) وسوف يتم استبعادها من الصورة النهائية للمقياس نظراً لعدم توافر صدقها.

جدول (١٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية لهذا المحور (دافع الانجاز)

م	رقم العبارة	العبارات	الارتباط
١	٦	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	*.٠.٤٥٧
٢	٧	استمتع بتحمل أي مهمة والتي يري بعض الزملاء الآخرين أنها مهمة صعبة	*.٠.٥٦٤
٣	١٤	الحظ قد يؤدي إلي التفوق في عملي اكبر من بذل الجهد	٠.٢١٨
٤	١٥	لدي استعداد للتدريس طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في عملي	*.٠.٦٤٨
٥	٢٠	إشادة الموجه الفني بأدائي الجيد كمعلم يسعدني ويدفعني لمزيد من الجهد	*.٠.٦٢١
٦	٢٥	أفضل الحصول علي راحة في فترة الصيف بعد انتهاء العام الدراسي	٠.٢٤٩
٧	٣٠	لدي رغبة في أن أكون ناجحاً في مهنتي بأقل مجهود مبذول	*.٠.٧١٠
٨	٣٥	بأقل جهد أحاول أن أكون أفضل معلم تربية بدنية في مدرستي	*.٠.٦٣٣
٩	٤٠	هدفي أن أكون مميزاً في أدائي التدريسي والاجتماعي	*.٠.٤٩٢
١٠	٤٥	يعجبني التلميذ الذي يسعى لتحسين مستواه لساعات إضافية	٠.١٩٩
١١	٤٨	أؤمن بان الصبر أداتي للوصول إلى المراتب العليا والتميز	٠.١٧٢

قيمة " ر " عند مستوي معنوية $0.005 = 0.361$ * دال عند مستوي 0.005

يتضح من جدول (١٣) أن جميع عبارات المحور الرابع "دافع الانجاز" ذات دلالة إحصائية أعلى من مستوي معنوية ٠.٠٥، ماعدا العبارات (١٤، ٢٥، ٤٥، ٤٨) وسوف يتم استبعادهم من الصورة النهائية للمقياس نظراً لعدم توافر صدقهم.

جدول (١٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الخامس بالدرجة الكلية للمحور (تجنب الفشل)

م	رقم العبارة	العبارات	الارتباط
١	٨	عندما ارتكب خطأ ينجم عنه إصابة أثناء الدرس احتاج بعض الوقت لكي انسي هذا الخطأ	٠.١٩٤
٢	١٦	أحس غالباً بالخوف عندما يحضر الدرس الموجه للتربية البدنية	*٠.٣٩٥
٣	٢١	في بعض الأحيان عندما اختلف مع رؤسائي في العمل فان ذلك يضايقتي لعدة أيام	*٠.٦٥٧
٤	٢٦	لا أجد صعوبة في النوم ليلة السفر لاستلام عمل في مدرسة جديدة غير مدرستي	*٠.٥٧٨
٥	٣١	اشعر بتوتر قبل تجهيز وتنفيذ درس جديد	*٠.٧١٢
٦	٣٦	عندما اختلف مع احد زملائي فان ذلك يؤثر علي أدائي للدرس	٠.١٨٢
٧	٤١	افقد هدوني وتركيزي عند مشاركة عدد كبير من التلاميذ في الحصة	٠.٣١٥
٨	٤٦	أفضل التدريب علي موضوع الدرس قبل عرضة علي التلاميذ في الحصة	*٠.٤٩٨
٩	٤٩	لا أجد حرجاً في قيام أحد التلاميذ المميزين في المهارات بأداء نموذج صحيح	*٠.٦١٨

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن جميع عبارات المحور الخامس "تجنب الفشل" دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥، ماعدا العبارات (٨، ٣٦، ٤١) وسوف يتم استبعادهم من الصورة النهائية للمقياس نظراً لعدم توافر صدقهم.

ب- حساب الاتساق الداخلي بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية لهذا المقياس وذلك علي عينة الدراسة الاستطلاعية كما في جدول (١٥):-

جدول (١٥)
معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس

م	المحاور	معامل الارتباط
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	*٠.٧٣٢
٢	التقدير الاجتماعي للذات	*٠.٨٤٥
٣	الاستقلالية	*٠.٤٧٦
٤	دافع الانجاز	*٠.٦٥٨
٥	تجنب الفشل	*٠.٧٩٥

يتضح من جدول (١٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية.

٤- الصدق التلازمي.

قام الباحث باستخدام قائمة دافعية الانجاز إعداد جو ولس Willis تعريب محمد حسن علاوي (١٢ : ١٨١)، والقائمة ذات معامل صدق عالي وهي تتكون من ٢٠ عبارة، و (١٤) عبارة ايجابية، و ٦ عبارات سلبية) وفق ميزان تقدير خماسي (بدرجة كبيرة جداً = ٥، بدرجة كبيرة = ٤، بدرجة متوسطة = ٣، بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جداً = درجة واحدة) في اتجاه البعد، (بدرجة كبيرة جداً = ١، بدرجة كبيرة = ٢، بدرجة متوسطة = ٣، بدرجة قليلة = ٤، بدرجة قليلة جداً = ٥)

في عكس اتجاه البعد، وتهدف القائمة إلى قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة. وتم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات مقياس الذات الدافعية لمعلمي التربية البدنية وقائمة دافعية الانجاز (المحك) لتحديد درجة الصدق التلازمي وذلك علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) فرداً وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية والدرجة الكلية لقائمة دافعية الانجاز ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	*٠.٧٣٢
٢	التقدير الاجتماعي للذات	*٠.٨٤٥
٣	الاستقلالية	*٠.٤٧٦
٤	دافع الانجاز	*٠.٦٥٨
٥	تجنب الفشل	*٠.٧٩٥

قيمة "ر" عند مستوي معنوية = ٠.٠٥ = ٠.٣٦١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات محاور مقياس تقدير الذات الدافعية والدرجة الكلية لقائمة دافعية الانجاز دالة إحصائياً ماعدا المحور الثالث والرابع، والدرجة الكلية مما يدل علي أن هناك صدق تلازمي لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين. ومن خلال النتائج الإحصائية تم استبعاد العبارات التي لم يكن لها دلالة إحصائية عالية وقد بلغ عدد عددهم (١٣ عبارة) كما يوضحها جدول (١٧).

جدول (١٧) عدد عبارات محاور مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين بعد حساب الصدق

المحاور	عدد العبارات قبل حساب الصدق	عدد العبارات بعد حساب الصدق	رقم العبارة المستبعدة من المقياس
الاستعدادات والقدرات الشخصية	١١	٧	٤٧، ٢٢، ٩، ٢
التقدير الاجتماعي للذات	١٠	٩	٤٣
الاستقلالية	٨	٧	٣٩
دافع الانجاز	١١	٧	٤٨، ٤٥، ٢٥، ١٤
تجنب الفشل	٩	٦	٤١، ٣٦، ٨
المجموع	٤٩	٣٦	عدد ١٣ عبارة

يتضح من جدول (١٧) أن عدد عبارات مقياس تقدير الذات الدافعية لمعلمي التربية البدنية بعد حساب الصدق قد بلغ (٣٦) عبارة.

ثانياً: ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين للتأكد من ثبات المقياس وهما:-

١- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha) ٢- التجزئة النصفية

معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha):

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ علي عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٣٠) معلم ومعامل ثبات ألفا ينظر للمقياس بعبارته ولا ينظر لاستجابات اللاعبين ولذلك يعد من أهم الطرق لحساب الثبات.

جدول (١٨)

ثبات لمحاور مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين باستخدام معامل ألفا كرونباخ ن = ٣٠

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الفا
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	٧	*.٦٣٢
٢	التقدير الاجتماعي للذات	٩	*.٦٨٦
٣	الاستقلالية	٧	*.٥٩٦
٤	دافع الانجاز	٧	*.٦٦٧
٥	تجنب الفشل	٦	*.٥٢٩
	الدرجة الكلية للمقياس	٣٦	*.٨٠٧

قيمة " ر " عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (٠.٨٠٧)، كما تراوحت قيم معامل الثبات لمحاور المقياس ما بين (٠.٥٢٩، ٠.٦٨٦) مما يدل علي أن المقياس بصفة عامة ومحاوره الفرعية يتميز بدرجة كبيرة من الاستقرار والثبات. حساب الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية (Split - Half) عن طريق تجزئة عبارات كل محور وعبارات المقياس ككل (العبارات الفردية - العبارات الزوجية) وإيجاد معامل الارتباط بين الجزأين.

جدول (١٩)

ثبات محاور مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين باستخدام التجزئة النصفية ن = ٣٠

المحاور	التجزئة الفردية	عدد العبارات	معامل الارتباط
الاستعدادات والقدرات الشخصية	العبارات الفردية	٤	*٠.٧٨٧
	العبارات الزوجية	٣	
التقدير الاجتماعي للذات	العبارات الفردية	٥	*٠.٦٩٨
	العبارات الزوجية	٤	
الاستقلالية	العبارات الفردية	٤	*٠.٤٥٦
	العبارات الزوجية	٣	
دافع الانجاز	العبارات الفردية	٤	*٠.٧٦٥
	العبارات الزوجية	٣	
تجنب الفشل	العبارات الفردية	٣	*٠.٧١٩
	العبارات الزوجية	٣	
مقياس تقدير الذات الدافعية	العبارات الفردية	١٨	*٠.٧٨٨
	العبارات الزوجية	١٨	

قيمة " ر " عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) قيم معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لمحاور المقياس دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ حيث تراوحت (٠.٤٥٦، ٠.٧٨٨) مما يدل علي أن مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين يتميز بدرجة كبيرة من الاستقرار والثبات. وجدول (٢٠) يوضح الصورة النهائية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين والمكونة من (٥) محاور و (٣٦) عبارة (ملحق ٧)

جدول (٢٠)

مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين في صورته النهائية

المحور	رقم العبارة قبل الصدق والثبات	العبارة ورقمها في الصورة النهائية للمقياس	
		العبارة	العبارات
الاستعدادات والقدرات الشخصية	١	١	أشعر بامتلاكي الكفاءة المهنية لممارسة مهنة التدريس
	١٠	٦	اسعي للبحث الدائم عن الدورات التأهيلية التي تزيد كفاءتي كمعلم
	١٧	١١	استطيع التحكم في انفعالاتي أثناء المواقف العصيبة في المدرسة
	٢٧	١٦	ثقة تلاميذي فيما أقول في تخصصي تجعلهم يحاولون تنفيذ ما أوكلهم به
	٣٢	٢١	أبذل أقصى ما في قدراتي لتحقيق انجازات خلال العام الدراسي
	٣٧	٢٦	أحرص علي توظيف قدراتي وإمكاناتي لتحقيق النجاح في مهنتي
	٤٢	٣١	قدراتي واستعداداتي وتأهيلي تزيد من فرص ترقيتي وظيفيا
	٣	٢	أحرص أن تكون العلاقة بيني وبين زملائي والتلاميذ خارج الدرس جيدة
التقدير الاجتماعي للذات	٤	٧	أتعامل مع التلاميذ كأب لهم
	١١	١٢	أحرص علي استمرار علاقتي مع التلاميذ بعد نهاية العام الدراسي
	١٢	١٧	أميل إلى الصراحة في التعامل مع التلاميذ وزملائي في المدرسة
	١٨	٢٢	أحظي باحترام وتقدير المسؤولين عن إدارة المدرسة
	٢٣	٢٧	أحرص علي استمرار علاقتي بزملائي خارج المدرسة
	٢٨	٣٢	يتملكني الغرور عند الفوز علي زملائي في نشاط داخلي للمعلمين
	٣٣	٣٥	أتدخل في الوقت المناسب لحل المشاكل التي قد تحدث بين التلاميذ
	٣٨	٣٦	أتمسك باشتراك جميع التلاميذ في الأنشطة الرياضية لتوطيد علاقاتهم ببعض
الاستقلالية	٥	٣	استطيع مواجهة المواقف الرياضية الصعبة
	١٣	٨	لا اعتمد علي تعليمات الموجه الفني في تنفيذ المنهاج المدرسي
	١٩	١٣	اعتمد علي نفسي في تحقيق أهدافي
	٢٤	١٨	اتخذ القرار المناسب في التوقيت الذي يحتاجه
	٢٩	٢٣	أفخر واعتز بكوني معلما لثقة والتزام أولياء الأمور بتعليماتي
	٣٤	٢٨	أشعر باحترامي لذاتي عند الوصول للمستوي الذي أضعة لنفسي وزملائي
	٤٤	٣٣	قدراتك الشخصية كمعلم تربية لبدنية تجعلك مثالا يحتذى بها
	٦	٤	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية
دافع الانجاز	٧	٩	استمتع بتحمل أي مهمة والتي يري بعض الزملاء الآخرين أنها مهمة صعبة
	١٥	١٤	لدي استعداد للتدريس طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في عملي
	٢٠	١٩	إشادة الموجه الفني بأدائي الجيد كمعلم يسعدني ويدفعني لمزيد من الجهد
	٣٠	٢٤	لدي رغبة في أن أكون ناجحا في مهنتي بأقل مجهود مبذول
	٣٥	٢٩	بأقل جهد أحاول أن أكون أفضل معلم تربية بدنية في مدرستي
	٤٠	٣٤	هدفي أن أكون مميّزا في أدائي التدريسي والاجتماعي
	١٦	٥	أحس غالبا بالخوف عندما يحضر الدرس الموجه الفني للتربية البدنية
	٢١	١٠	في بعض الأحيان عندما اختلف مع رؤسائي في العمل فان ذلك يضايقتني لعدة أيام
تجنب الفشل	٢٦	١٥	لا أجد صعوبة في النوم ليلة السفر لاستلام عمل في مدرسة جديدة غير مدرستي
	٣١	٢٠	أشعر بتوتر قبل تجهيز وتنفيذ درس جديد
	٤٦	٢٥	أفضل التدريب علي موضوع الدرس قبل عرضة علي التلاميذ في الحصة
	٤٩	٣٠	لا أجد حرجا في قيام أحد التلاميذ المميزين في المهارات بأداء نموذج صحيح

يتضح من جدول (٢٠) الأرقام الجديدة لعبارات المقياس في الصورة النهائية بعد حذف بعض

العبارات نتيجة إجراء المعاملات العلمية، كما يتضح أيضا من الجدول أن جميع العبارات اتجاهاها ايجابي ماعدا ثلاث عبارات اتجاهاها سلبي وأرقامهم (٨، ٢٤، ٢٩).

ويوضح جدول (٢١) الحد الأقصى والأدنى لدرجة كل محور في الصورة النهائية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.

جدول (٢١)
الحد الأدنى والحد الأقصى للدرجة كل محور في الصورة النهائية
لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.

م	المحاور	عدد العبارات	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	٧	٧	٢٨
٢	التقدير الاجتماعي للذات	٩	٩	٣٦
٣	الاستقلالية	٧	٧	٢٨
٤	دافع الانجاز	٧	٧	٢٨
٥	تجنب الفشل	٦	٦	٢٤
	المجموع	٣٦	٣٦	١٤٤

يوضح جدول (٢١) الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٣٦ : ١٤٤) وجدول (٢٢) يوضح مفتاح تصحيح لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين في صورته النهائية.

جدول (٢٢) مفتاح تصحيح مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين

رقم العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق	رقم العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
١	٤	٣	٢	١	١٩	١	٢	٣	٤
٢	٤	٣	٢	١	٢٠	١	٢	٣	٤
٣	٤	٣	٢	١	٢١	١	٢	٣	٤
٤	٤	٣	٢	١	٢٢	١	٢	٣	٤
٥	٤	٣	٢	١	٢٣	١	٢	٣	٤
٦	٤	٣	٢	١	٢٤	١	٢	٣	٤
٧	٤	٣	٢	١	٢٥	١	٢	٣	٤
٨	١	٢	٣	٤	٢٦	٤	٣	٢	١
٩	٤	٣	٢	١	٢٧	١	٢	٣	٤
١٠	٤	٣	٢	١	٢٨	١	٢	٣	٤
١١	٤	٣	٢	١	٢٩	١	٢	٣	٤
١٢	٤	٣	٢	١	٣٠	١	٢	٣	٤
١٣	٤	٣	٢	١	٣١	١	٢	٣	٤
١٤	٤	٣	٢	١	٣٢	١	٢	٣	٤
١٥	٤	٣	٢	١	٣٣	١	٢	٣	٤
١٦	٤	٣	٢	١	٣٤	١	٢	٣	٤
١٧	٤	٣	٢	١	٣٥	١	٢	٣	٤
١٨	٤	٣	٢	١	٣٦	١	٢	٣	٤

تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم والموجة:

استعان الباحث في تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم والموجه بالدرجات التي يحصل عليها كل منهم من خلال تقييم رؤسائهم بسجلات التقييم السنوي والتي تدل علي الكفاءة المهنية، وتعطي علي هيئة درجات من ١٠٠ درجة وتشتمل علي محاور التقييم التالية:

المحور الأول: أداء العمل ومستواه: (٣٠ درجة) ويشتمل علي النقاط التالية:

- كمية العمل. (١٥ درجة) - درجة إتقان العمل. (١٥ درجة)

المحور الثاني: القدرات الإدارية والفنية: (٥٠ درجة) ويشتمل علي النقاط التالية:

- مشاركة المعلم/ الموجة الفني في تحسين مستوي أداء العمل بالمدرسة. (٢٠ درجة)

- متابعة أداء المعلمين. (١٠ درجات) - القدرة علي القيادة والتوجيه. (١٠ درجات)

- الشهادات والدورات التدريبية. (١٠ درجات)

المحور الثالث: المهارات السلوكية: (٢٠ درجة) ويشتمل علي النقاط التالية:

- سلوكيات المعلم /الموجة الفني مع إدارة المدرسة/ التوجيه. (١٠ درجات)

- الانضباط في العمل. (١٠ درجات)

وقد استعان الباحث بالدرجات التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة من خلال خطابات

وموجهة إلى الإدارات التعليمية التي يعمل بها أفراد عينة البحث عن العام المنقضي ٢٠١٥م وتشير

إلى تعهد الباحث بسرية تلك الدرجات وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

المعاملات العلمية لمقياس تقييم الكفاءة الأدائية.

أولاً: حساب صدق مقياس الكفاءة الأدائية:

تم حساب الصدق عن طريق معامل الارتباط (الاتساق الداخلي) للتحقق من مدي تمثيل

محاور التقييم للكفاءة الأدائية للمعلم ومدي ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور التابع لها

المفردة، وذلك لعينة الدراسات الاستطلاعية قوامه (٣٠) معلم وموجه، وجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور ن = ٣٠

م	المحور	رقم المفردة بالمحور	المفردات	معامل الارتباط
١	الأول	١	- كمية العمل.	*٠.٩٦٨
٢		٢	- درجة إتقان العمل.	*٠.٥٦٢
٣	الثاني	١	مشاركة المعلم/الموجة الفني في تحسين مستوي أداء العمل بالمدرسة	*٠.٦٣٩
٤		٢	- متابعة أداء المعلمين.	*٠.٦٤٤
٥		٣	- القدرة علي القيادة والتوجيه.	*٠.٤٩٢
٦		٤	- الشهادات والدورات التدريبية.	*٠.٥٤٠
٧	الثالث	١	- سلوكيات المعلم/الموجة الفني مع إدارة المدرسة/التوجيه.	*٠.٤٥٦
٨		٢	- الانضباط في العمل.	*٠.٣٩٩

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٣) أن جميع قيم معامل الارتباط لجميع مفردات مقياس تقييم الكفاءة

الأدائية للمعلم والموجه دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بين درجات محاور المقياس

والدرجة الكلية للمقياس وذلك لعينة الدراسات الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول (٢٤).

جدول (٢٤) معامل ارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	أداء العمل ومستواه.	*.٠.٤٦٧
٢	القدرات الإدارية والفنية	*.٠.٩٣٧
٣	المهارات السلوكية	*.٠.٦٧٤

قيمة "ر" عند مستوي معنوية $0.05 = 0.361$ * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (٢٤) أن جميع قيم معامل الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً أعلى من مستوي 0.05 ، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي بين درجات المحاور والدرجة الكلية لمقياس تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم.
ثانياً: حساب ثبات مقياس الكفاءة الأدائية.

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين للتأكد من ثبات المقياس وهما:
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- التجزئة النصفية.
أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ علي عينة التقنين (٣٠ معلماً) كما في جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

ثبات محاور مقياس تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم والموجه باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ $n=30$

م	المحاور	عدد المفردات	معامل ألفا
١	أداء العمل ومستواه.	٢	*.٠.٥٩٧
٢	القدرات الإدارية والفنية	٤	*.٠.٧٤٥
٣	المهارات السلوكية	٢	*.٠.٤٩٨
	الدرجة الكلية	٨	*.٠.٩١٩

قيمة "ر" عند مستوي معنوية $0.05 = 0.361$ * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (٢٥) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغت (٠.٩١٩)، كما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور ما بين (٠.٧٤٥، ٠.٤٩٨) وهي دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس ومحاوره يتسموا بدرجة كبيرة من الثبات.
ب- الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة التصفية عن طريق تجزئة مفردات كل محور ومفردات المقياس ككل وإيجاد معامل الارتباط بين الجزئين، كما في جدول (٢٦).
جدول (٢٦)

ثبات محاور مقياس تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم والموجه باستخدام التجزئة النصفية $n=30$

معامل الارتباط	عدد المفردات	التجزئة الفردية	المحاور
*٠.٦١٨	١	الجزء الأول	أداء العمل ومستواه
	١	الجزء الثاني	
*٠.٤٠٣	٢	الجزء الأول	القدرات الإدارية والفنية
	٢	الجزء الثاني	
*٠.٥١٧	١	الجزء الأول	المهارات السلوكية
	١	الجزء الثاني	
*٠.٩١٨	٤	الجزء الأول	مقياس تقييم الكفاءة الأدائية
	٤	الجزء الثاني	

يتضح من جدول (٢٦) قيمة معامل الارتباط بين المفردات الفردية والزوجية للمقياس ككل حيث بلغت (٠.٩١٨)، كما تراوحت قيمة معامل الارتباط بين المفردات الفردية والزوجية لمحاور المقياس ما بين (٠.٦١٨ ، ٠.٤٠٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥، مما يدل علي ثبات مقياس تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم والموجه.

الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق مقياس تقدير الذات الدافعية (إعداد الباحث) واستخدام درجات تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم والموجه (من سجلات التقييم السنوي لأفراد العينة بوزارة التربية والتعليم)، علي عينة البحث الأساسية (٢٥١) وذلك في الفترة من ٩/١٧ حتى ٢٠١٧/١٠/١٢م، مع مراعاة الآتي:

- تطبيق أدوات البحث بصورة فردية أو جماعية في وجود الباحث.
 - إقناع أفراد العينة بأهمية استجاباتهم والاستفادة من ذلك في تطوير الأداء كمعلم.
 - تراوح جلسات التطبيق من ١٥ - ٢٠ دقيقة بعد قراءة التعليمات الخاصة بمقياس تقدير الذات الدافعية.
 - ضرورة التأكد من الإجابات علي جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من إجابة للعبارة الواحدة.
 - ثم قام الباحث بتصحيح المقياس (تقدير الذات الدافعية) وفق مفتاح التصحيح الخاص به وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية.
- المعالجات الإحصائية:**

استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط - معامل الاختلاف - اختبار "ت" T-test - النسب المئوية - تحليل التباين.

أولاً : عرض النتائج:

١- عرض نتائج التساؤل الأول:

جدول (٢٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحاور مقياس تقدير الذات الدافعية لمعلم التربية الرياضية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	٢.٤٥٦	٠.٥٧٧	٢٣.٤٩
٢	التقدير الاجتماعي للذات	٢.٨١٢	٠.٥٨٦	٢٠.٨٤
٣	الاستقلالية	٢.٦٣٩	٠.٦٢٤	٢٣.٦٥
٤	دافع الانجاز	٢.٢٤٣	٠.٦٣٢	٢٨.١٨
٥	تجنب الفشل	١.٩٠٦	٠.٦٧٢	٣٥.٢٦

يشير جدول (٢٧) حساب معامل الاختلاف للمحاور الخمس، ويمكن ترتيب محاور مقياس تقدير الذات الدافعية الخمس علي حسب درجة الأهمية وذلك من خلال المتوسط الحسابي لتكرار المعلمين علي عبارات المقياس كما يلي:

١- المحور الثاني: التقدير الاجتماعي

٢- لمحور الثالث: الاستقلالية

٣- المحور الأول: الاستعدادات والقدرات الشخصية

٤- المحور الرابع: دافع الانجاز

٥- المحور الخامس: تجنب الفشل

ب- ما أبعاد تقييم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية؟.

جدول (٢٨)

معامل الاختلاف لأبعاد تقييم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
١	أداء العمل ومستواه	٢.٥٣٨	٠.٤٦٣	١٨.٢٣
٢	القدرات الإدارية والفنية	٢.٣١٩	٠.٥٥٨	٢٤.٠٧
٣	المهارات السلوكية	٢.١٠٨	٠.٥٥٧	٢٦.٤١

يتبين من جدول (٢٨) حساب معامل الاختلاف للمحاور الثلاثة، ويمكن ترتيب أبعاد تقييم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية الثلاث علي حسب درجة الأهمية وذلك من خلال المتوسط الحسابي لتكرار المعلمين علي عبارات المقياس كما يلي:

١- البعد الثالث: المهارات السلوكية

٢- البعد الثاني: القدرات الإدارية والفنية

٣- البعد الأول: أداء العمل ومستواه

٢- عرض نتائج التساؤل الثاني:

جدول (٢٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور مقياس تقدير الذات الدافعية والمقياس ككل وفقاً لمستوي الكفاءة الأدائية

ن = ٢٥١

المستوي الكفاءة		المستوي ممتاز ن = ٨١		المستوي جيد ن = ٨٥		المستوي ضعيف ن = ٨٥	
س١	س٢	س١	س٢	س١	س٢	س١	س٢
١٦.١٠	٣.٩٦	١٧.٤٨	٤.٢٢	١٧.٩١	٣.٧٣	١٦.٣٠	٤.٦٢
٢١.٢٧	٤.٦٦	٢٣.١٧	٥.٠٤	٢٢.٩٦	٤.١٢	١٦.٣٠	٤.٦٢
١٧.٧٢	٤.١٣	١٨.١١	٤.٥٩	١٩.٥٢	٤.١٩	١٦.٣٠	٤.٦٢
١٤.١٨	٤.٠٧	١٦.٥٠	٤.٢٢	١٦.٣٠	٤.٦٢	١٦.٣٠	٤.٦٢

٣.٨٢	١١.٨٣	٤.٥٧	١٢.١٧	٣,٣٣	١٠.٢٢	تجنب الفشل
١٣.٥٥	٨٨.٥٥	١٦.٥٩	٨٧.٤٥	١٢.٨٩	٧٩.٥١	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢٩) تباين باختلاف مستوي تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم، وحتى يتسنى معرفة هل الفروق دالة إحصائياً تم حساب تحليل التباين باستخدام التقسيم أحادي الجهة، و جدول (٣٠) يوضح تحليل التباين لدرجات المعلمين في مقياس تقدير الذات الدافعية.

جدول (٣٠)

تحليل التباين لدرجات المعلمين علي مقياس تقدير الذات الدافعية وفقاً لمستوي الكفاءة الأدائية ن = ٢٥١

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة
الاستعدادات والقدرات الشخصية	بين المجموعات	٢	١٤٧.٧٠٩	٧٣.٨٥٤	*٤.٦٦٦
	داخل المجموعات	٢٤٨	٣٩٢٥.١١٢	١٥.٨٢٧	
التقدير الاجتماعي للذات	بين المجموعات	٢	١٧٧.٥٢١	٨٨.٧٦١	*٤.١٤٥
	داخل المجموعات	٢٤٨	٥٣١١.٢٢٨	٢١.٤١٦	
الاستقلالية	بين المجموعات	٢	١٥٠.٥٦٢	٧٥.٢٨١	*٤.٠٤٥
	داخل المجموعات	٢٤٨	٤٦١٥.٩٦٤	١٨.٦١٣	
دافع الإنجاز	بين المجموعات	٢	٢٦٩.٢٥٣	١٣٤.٦٢٧	*٧.٢١٨
	داخل المجموعات	٢٤٨	٤٦٢٥.٧٣٥	١٨.٦٥٢	
تجنب الفشل	بين المجموعات	٢	١٧٧.٧٦٥	٨٨.٨٨٢	*٥.٦٦٩
	داخل المجموعات	٢٤٨	٣٨٨٨.٠٢٨	١٥.٦٧٨	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢	٣٩٧٧.٨٧٠	١٩٨٨.٩٣٥	*٩.٣٠٨
	داخل المجموعات	٢٤٨	٥٢٩٩٠.٣١٣	٢١٣.٦٧١	

يتضح من جدول (٣٠) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمين وفقاً لمستويات الكفاءة الأدائية الثلاث (ممتاز، جيد، ضعيف) وللتعرف علي مستوي معنوية تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي L.S.D عند مستوي معنوية ٠.٠٥

جدول (٣١) دلالة الفروق بين المعلمين علي مقياس تقدير الذات الدافعية وفقاً لمستوي الكفاءة الأدائية

المحاور	مستوي الكفاءة	المتوسط الحسابي	مستوي الكفاءة الأدائية		
			ممتاز	جيد	ضعيف
الاستعدادات والقدرات الشخصية	ممتاز	١٦.١٠٠	-	*١.٣٨٨	*١.٨١٨
	جيد	١٧.٤٨٨	-	-	٠.٤٢٩
	ضعيف	١٧.٩١٨	-	-	-
التقدير الاجتماعي للذات	ممتاز	٢١.٢٧٥	-	*١.٨٩٩	*١.٦٩٠
	جيد	٢٣.١٧٤	-	-	٠.٢١٠
	ضعيف	٢٢.٩٦٥	-	-	-
الاستقلالية	ممتاز	١٧.٧٢٥	-	*١.٤١٣	*١.٨٠٤
	جيد	١٨.١١٦	-	-	٠.٣٩١
	ضعيف	١٩.٥٢٩	-	-	-
دافع الإنجاز	ممتاز	١٤.١٨٨	-	*٢.٣١٣	*٢.١١٨

٠.١٩٤	-		١٦.٥٠٠	جيد	
-			١٦.٣٠٦	ضعيف	
*١.٥١٠	*١.٩٤٩	-	١٠.٢٢٥	ممتاز	تجنب الفشل
٠,٣٣٩	-		١٢.١٧٤	جيد	
-			١١.٨٣٥	ضعيف	الدرجة الكلية
*٩.٠٤٠	*٧.٩٤١	-	٧٩.٥١٣	ممتاز	
١.١٠٠	-		٨٧.٤٥٤	جيد	
-			٨٨.٥٥٣	ضعيف	

* دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المعلمين ذوي المستوي ممتاز والمستوي جيد لصالح المعلمين ذوي المستوي ممتاز، بين المعلمين ذوي المستوي ممتاز والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوي المستوي ممتاز في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين، لا توجد فروق بين المعلمين ذوي المستوي جيد والمستوي ضعيف في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.

ب- هل توجد فروق بين المعلمين في الكفاءة الأدائية وفقاً لمستويات تقييم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية (المستوي ممتاز، المستوي جيد، المستوي ضعيف)؟.

وللتعرف علي الفروق بين المعلمين والموجهين وفقاً لمستوي تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم حيث تم تقسيم العينة إلى ثلاث مستويات (ممتاز، جيد، ضعيف)، كما يوضحه جدول (٣٢).

جدول (٣٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد تقييم الكفاءة الأدائية والمقياس ككل وفقاً لمستوي الكفاءة الأدائية للمعلمين

ن = ٢٥١

المستوي ضعيف ن = ٨٥		المستوي جيد ن = ٨٥		المستوي ممتاز ن = ٨١		مستوي الكفاءة	الأبعاد
س ±	س	س ±	س	س ±	س		
١.٦٤٦	١٨.٢٩	١.٦٣٤	٢٣.٢٢	١.٧٤٣	٢٧.٤٦		أداء العمل ومستواه
١.٣٦٨	٣٧.٩٨	١.٤٢٧	٤٤.٣١	١.٣٦٦	٤٨.٣٨		القدرات الإدارية والفنية
١.٨٠١	١١.٧٢	١.٤٥٣	١٤.٥٦	١.١٨٠	١٨.٥٧		المهارات السلوكية
٧.٨٧٩	٦٧.٩٩	٦.٣٨١	٨٢.٠٩	٧.٠٨٠	٩٤.٤١		الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣٢) أن المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين علي أبعاد تقييم الكفاءة الأدائية للمعلمين والمقياس ككل قد تباين باختلاف مستويات تقييم الكفاءة الأدائية (ممتاز - جيد - ضعيف)، وحتى يتسنى معرفة هل الفروق دالة إحصائياً تم حساب تحليل التباين باستخدام التقسيم أحادي الجهة، و جدول (٣٣) يوضح تحليل التباين لدرجات المعلمين علي أسلوب تقييم الكفاءة الأدائية

للمعلمين وفقاً لمستويات الكفاءة الأدائية.

جدول (٣٣) تحليل التباين لدرجات المعلمين علي أبعاد تقييم الكفاءة الأدائية وفقاً لمستوي الكفاءة الأدائية للمعلمين ن = ٢٥١

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة
أداء العمل ومستواه	بين المجموعات	٢	٢٠.٩٧٠	١٠,٤٨٥	*٣.٢٨٦
	داخل المجموعات	٢٤٨	٧٩١.٢١٣	٣.١٩٠	
القدرات الإدارية والفنية	بين المجموعات	٢	٣٩.٩١٨	١٩.٩٥٩	*٨.٩٠٧
	داخل المجموعات	٢٤٨	٥٥٥.٧٤٧	٢.٢٤١	
المهارات السلوكية	بين المجموعات	٢	٣.٧٩٨	١.٨٩٩	٠.٩٨٦
	داخل المجموعات	٢٤٨	٤٧٧.٧١٦	١.٩٢٦	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢	٧٥١.٥٧١	٣٧٥.٧٨٦	*٧.٣٧٦
	داخل المجموعات	٢٤٨	١٢٦٣٥.٨٦١	٥٠.٩٤٩	

يتضح من جدول (٣٣) أن هناك فروق دالة إحصائية بين المعلمين وفقاً لمستويات الكفاءة الأدائية الثلاث (ممتاز، جيد، ضعيف) في البعد الأول "أداء العمل ومستواه" والبعد الثاني "القدرات الإدارية والفنية" وللتعرف علي مستوي المعنوية للبعد الأول والثاني تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D عند مستوي معنوية ٠.٠٥، كما يوضحه جدول (٣٤).

جدول (٣٤)

دلالة الفروق بين المعلمين علي أبعاد تقييم الكفاءة الأدائية وفقاً لمستوي الكفاءة الأدائية للمعلمين

المحاور	مستوي الكفاءة	المتوسط الحسابي	مستوي الكفاءة الأدائية		
			ممتاز	جيد	ضعيف
الاستعدادات والقدرات الشخصية	ممتاز	٢٧.٤٦	-	*٤.٢٤	*٩.١٧
	جيد	٢٣.٢٢		-	*٤.٩٣
	ضعيف	١٨.٢٩			-
التقدير الإجتماعي للذات	ممتاز	٤٨.٣٨	-	*٤.٠٧	*١٠.٤٠
	جيد	٤٤.٣١		-	*٦.٣٣
	ضعيف	٣٧.٩٨			-
الدرجة الكلية	ممتاز	٩٤.٤١	-	*١٢.٣٢	*٢٦.٤٢
	جيد	٨٢.٠٩		-	*١٤.١٠
	ضعيف	٦٧.٩٩			-

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين المعلمين ذوى المستوي ممتاز والمستوي جيد والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوى المستوي ممتاز، وبين المعلمين ذوى المستوي جيد والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوى المستوي جيد في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.

٣- عرض نتائج التساؤل الثالث:

جدول (٣٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت لمحاوّر مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين وفقاً لسنوات الخبرة

قيمة "ت" المحسوبة	٨ سنوات فأكثر ن = ١٢٩		أقل من ٨ سنوات ن = ١٢٢		سنوات الخبرة
	± ٢ع	س٢	± ١ع	س١	
*٢.٢٦١	٣.٨٨١	١٦.٦٣٦	٤.١٢٩	١٧.٧٧٩	الاستعدادات والقدرات الشخصية
*٢.٥٤٠	٤.٥٣٧	٢١.٧٧٥	٤.٧٣٧	٢٣.٢٦٢	التقدير الاجتماعي للذات
٠.٢٢١	٤.٤١٠	١٨.٤١١	٤.٣٣٧	١٨.٥٣٣	الاستقلالية
١.٦٨٨	٤.١١٧	١٥.٢٤٠	٤.٦٩٨	١٦.١٨٠	دافع الانجاز
*٣.٤٢٣	٣.٦٠٠	١٠.٦٠٥	٤.٣٨٦	١٢.٣٢٠	تجنب الفشل
*٢.٨٧٧	١٣.٧١٨	٨٢.٦٦٧	١٦.٠١٨	٨٨.٠٧٤	الدرجة الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٥) عدم وجود فروق بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل في محوري تقدير الذات الدافعية "الاستقلالية، دافع الانجاز"، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل ولصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر من ٨ سنوات في الاستعدادات والقدرات الشخصية، والتقدير الاجتماعي للمعلم، وتجنب الفشل.

ب- هل توجد فروق بين المعلمين في الكفاءة الأدائية وفقاً لسنوات الخبرة؟

يوضح جدول (٣٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد تقييم الكفاءة الأدائية لجدول (٣٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لأبعاد تقييم الكفاءة الأدائية للمعلمين وفقاً لسنوات الخبرة ن = ٢٥١

قيمة "ت" المحسوبة	٨ سنوات فأكثر ن = ١٢٩		أقل من ٨ سنوات ن = ١٢٢		سنوات الخبرة
	± ٢ع	س٢	± ١ع	س١	
*١.٩٨٠	٢.١١٨	٢٦.٦٣٢	١.٢١٥	٢٣.٥٢٦	أداء العمل ومستواه
*٣.٦٤٢	١.٢٦٤	٤٨.٩٦٣	٢.٢٧٦	٤٢.٦٥٧	القدرات الإدارية والفنية
١.٥١٤	١.١٧١	١٨.٤٧٩	١.٨٣٤	١٦.٤٨٤	المهارات السلوكية
*٣.٥٦٢	١٦.٠١٨	٩٤.٠٧٤	١٣.٧١٨	٨٢.٦٦٧	الدرجة الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٦) عدم وجود فروق بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل في محور "المهارات السلوكية"، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل ولصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر من ٨ سنوات في "أداء العمل ومستواه، والقدرات الإدارية والفنية".

٤ - عرض نتائج التساؤل الرابع:

جدول (٣٧)

معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين والدرجة الكلية لتقييم الكفاءة الأدائية

م	محاور مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين	معامل الارتباط
١	الاستعدادات والقدرات الشخصية	*٠.٣٤٣
٢	التقدير الاجتماعي للذات	*٠.٦٧٢
٣	الاستقلالية	*٠.٤٢٤
٤	دافع الانجاز	*٠.٣١٣
٥	تجنب الفشل	*٠.٣٢٠
	الدرجة الكلية	*٠.٥٣٢

قيمة "ر" عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٢٣ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٧) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين جميع محاور مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين وتقييم الكفاءة الأدائية وكذلك بين الدرجة الكلية لتقييم الكفاءة الأدائية وهذا يعني أنه كلما زادت دافعية المعلمين كلما زادت مستويات الكفاءة الأدائية.

ثانياً: مناقشة النتائج

١ - مناقشة نتائج التساؤل الأول:

أظهرت نتائج البحث أن محاور تقدير الذات الدافعية هي خمس محاور من خلال خطوات بناء المقياس، وأن ترتيب هذه المحاور حسب درجة الأهمية التي أسفرت عنها نتائج الجدول (٢٧) هي علي الترتيب التالي: ١ - المحور الثاني: التقدير الاجتماعي للذات
٢ - المحور الثالث: الاستقلالية
٣ - المحور الأول: الاستعدادات والقدرات الشخصية
٤ - المحور الرابع: دافع الانجاز
٥ - المحور الخامس: تجنب الفشل
١ - أظهرت نتائج البحث أن المحور الثاني "التقدير الاجتماعي للذات" جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لمحاور مقياس تقدير الذات الدافعية.

حيث يشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) أن أصحاب الدرجة العالية في هذا البعد يتميزون بالقدرة علي التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف. (١٢ : ٧٩)، ويضيف أيضاً أن التقدير الاجتماعي للذات يرتبط بالسلوك الذي ينشأ بين المعلم وتلاميذه ومدى اهتمامه بهم وتقديره لهم والعمل علي حل مشاكلهم وإشاعة جو من الألفة والود بين التلاميذ وحرصه علي تماسكهم. (١٢ : ٣٩٤)

ويؤكد رياض نايل العاسمي (٢٠٠٦م) أن تقدير الذات مهم جداً من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقديره لذاته وتقييمه لها ضعيفاً فلن ينجح في الأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح، لأنه يرى نفسه غير قادر وغير أهل وغير مستحق لذلك النجاح. (٥ : ٦)، ويضيف ديمو (١٩٨٥م) نقلاً عن محمود عبد الحليم منسي (٢٠١٤م) أن تقدير الذات يدل على مشاعر إيجابية تجاه النفس تقود الإنسان نحو النجاح الذي بدوره يعزز تقدير ذاته أكثر مما ينعكس على الآخرين الذين يرحبون به أكثر من غيره، لذلك فهو

يرى أن نجاح الشخص يبدأ من نظرتة الخاصة لنفسه. (١٥ : ٣٢٠)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من نصر حسين عبد الأمير (٢٠١١م) (١٨) عن عدم وجود فروق معنوية في مستوي تقدير الذات بين الناشئين والشباب، ونيراس يونس محمد (٢٠٠٧م) (٢٥) من عدم وجود فروق بين مستوي تقدير الذات ومستوي التحصيل الأكاديمي لطالبات قسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

٢- أظهرت نتائج البحث أن المحور الثالث "الاستقلالية" جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية لمحاور مقياس تقدير الذات الدافعية.

حيث يشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) أنها مقدره المعلم علي تحديد الهدف واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والتخطيط الذاتي بما يتناسب مع قدراته كما يتسم سلوكه بالمرونة ولا يعتمد علي المساندة الخارجية ويسارع لمساعدة الآخرين. (١٢ : ١٨)، كما يضيف أيضا إلي أن الفرد الذي يفنقر إلي الاستقلالية يتصف بعدم المرونة وعدم الإفادة من الخبرات السابقة وعدم القدرة علي التكيف مع المواقف المتغيرة. (١٣ : ١٦٠)

ويري الباحث أن هذا المحور يبرز في قدرة المعلم علي مواجهة المواقف الصعبة والتغلب علي المشكلات التي تؤثر علي أدائه في الدرس، كما يستطيع الاعتماد علي نفسه في المواقف الصعبة، ويتميز بمقدرته علي تغيير وتعديل سلوكه دون التأثير بسلوك الآخرين أو تقيدهم حيث يستطيع أن يصنع رأي ويتخذ قرار فيما يخصه وإذا طلب منة إبداء الرأي.

٣- أظهرت نتائج البحث أن المحور الأول "الاستعدادات والقدرات الشخصية" جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية لمحاور مقياس تقدير الذات الدافعية

حيث يشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) أن الشخص صاحب الدرجة العالية في هذا البعد يتميز بالقدرة علي الإحساس بقيمته الشخصية وكفاءته وصلاحيته واستعداداته، وتقييمه لشخصيته. (٧٩ : ١٢)

٤- أظهرت نتائج البحث أن المحور الرابع "دافع الانجاز" جاء في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية لمحاور مقياس تقدير الذات الدافعية.

حيث يري إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (١٩٧٩م) أن دافعية الانجاز تمثل ارقبي مستويات الدافعية الإنسانية، حيث تعد مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما يحققه من انجازات. (١ : ٢٦)، ويضيف أسامة كامل راتب (١٩٩٧م) أنها الجهد الذي يبذله الفرد من اجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها، كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند انجاز تلك الواجبات والمهام. (٢ : ١٥٧)

ويري الباحث أن دافع يوجه المعلم لاختيار عمل يستطيع تحقيق انجاز فيه وذلك من منطلق رغبته فيه وتحقيق كثير من الحاجات النفسية المتمثلة في الشعور بالرضا والمتعة وبالإحساس بالأمان والحب والتقدير والقبول. وهنا تؤكد نتائج دراسة رافيف وجرون Raviv & Geron (٢٠٠٢م) (٢٤) أن استخلاص خصائص لدافعية الانجاز من خلال معلومات كمية يمكن استخدامها للتعرف علي خصائص دافعية الانجاز لدي الرياضيين.

٥- أظهرت نتائج البحث أن المحور الخامس "تجنب الفشل" جاء في المرتبة الخامسة من حيث

الأهمية النسبية لمحاول مقياس تقدير الذات الدافعية.

حيث يري محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) أنه تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بمواقف أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يساهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الانجاز، وتؤكد نظرية الحاجة إلى الانجاز علي أن هذين الاستعدادين "دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل" موجودان لدي كل فرد ولكن بدرجات مختلفة، ومن ناحية أخرى فان هذين الاستعدادين مستقل كل منهما عن الآخر "أي لا يوجد ارتباط بينهما" إذ قد يمتلك الشخص درجة عالية من الدافع لانجاز النجاح وفي نفس الوقت قد يمتلك درجة عالية أو متوسطة أو منخفضة من دوافع تجنب الفشل. (١٣ : ٢٦٢، ٢٦٣)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد إبراهيم محمد (٢٠٠١م) (٧) من وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الانجاز بين اللاعبين ذوي المستوي الرياضي الأفضل والأقل ولصالح الأفضل. ب- ما أبعاد الكفاءة الأدائية لمعلمي التربية الرياضية؟

أظهرت نتائج البحث أن أبعاد تقييم الكفاءة الأدائية لمعلمي التربية الرياضية هي ثلاثة أبعاد من خلال المقياس، وأن ترتيب هذه الأبعاد حسب درجة الأهمية التي أسفرت عنها نتائج جدول (٢٨) هي علي الترتيب التالي: ١- البعد الثالث: المهارات السلوكية

٢- البعد الثاني: القدرات الإدارية والفنية ٣- البعد الأول: أداء العمل ومستواه

وهذا الترتيب يشير إلي درجة الأهمية لكل بعد وقوته وتأثيره علي المعلمين وكمصدر من مصادر زيادة الكفاءة الأدائية لمعلمي التربية الرياضية، وجاء بعد المهارات السلوكية في مقدمة أبعاد الكفاءة الأدائية لمعلمي التربية الرياضية وذلك لان مهنة تدريس التربية الرياضية تحتاج إلي تحديد أهداف واقعية في ضوء قدرات ومهارات كل معلم والإصرار علي تحقيق هذه الأهداف من خلال مستوي عال من الطموح، وجاء في المرتبة الثانية دافع القدرات الإدارية والفنية ليميز قدرة المعلم علي توجيه قدراته واستعداداته لمواصلة الكفاح والذي يعد من أهم الأسباب التي تساعده علي تحقيق أهدافه، ثم يأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد أداء العمل ومستواه ليميز إقبال المعلم علي أداء مهنة التدريس بدافع الرغبة والحب وذلك وفقاً لدرجة الأهمية التي أسفرت عنها نتائج جدول (٢٨).

٢- مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

أ- "هل توجد فروق داله إحصائياً بين المعلمين في تقدير الذات الدافعية وفقاً لمستويات تقييم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية؟".

حيث أظهرت نتائج جدول (٢٩) أن استجابات المعلمين علي محاور مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين والمقياس ككل قد تباين باختلاف مستوي تقييم الكفاءة الأدائية للمعلم، كما أظهرت نتائج جدول (٣٠) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمين وفقاً لمستويات الكفاءة الأدائية الثلاث (ممتاز، جيد، ضعيف).

وأكدت نتائج جدول (٣١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ علي النحو التالي:-

- بين المعلمين ذوي المستوي ممتاز والمستوي جيد والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوي المستوي

ممتاز في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.
- لا توجد فروق بين المعلمين ذوي المستوي جيد والمستوي ضعيف في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.

حيث يشير **محمد حسن علاوي** (١٩٩٨م) أنه كلما زاد مستوي تقدير الذات الدافعية كلما مثل دافعية داخلية للفرد للإقبال علي العمل ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق. (١٣ : ٢٦٢)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من **برونر برتون Brunwer Burtone** (٢٠٠٧م) (٢٠) و**اوفرمان وبراكاسرو Overman & Prakasaro** (٢٠٠٩م) (٢٣)، **ناش أيدا Nash Ida** (٢٠١١م) (٢٢) من أن الخبرات في مجالات تخصص تلك الدراسات أثرت ايجابيا لأعلي مستوي الدافعية.
ب- هل توجد فروق بين المعلمين في الكفاءة الأدائية وفقاً لمستويات تقييم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية (المستوي ممتاز، المستوي جيد، المستوي ضعيف)؟.

حيث أظهرت نتائج جدول (٣٢) أن استجابات المعلمين علي أبعاد تقييم الكفاءة الأدائية للمعلمين والمقياس ككل قد تباين باختلاف مستويات تقييم الكفاءة الأدائية (ممتاز - جيد - ضعيف). كما أظهرت نتائج جدول (٣٣) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المعلمين وفقاً لمستويات الكفاءة الأدائية الثلاث (ممتاز، جيد، ضعيف) في البعد الأول " أداء العمل ومستواه " والبعد الثاني " القدرات الإدارية والفنية " ماعدا البعد الثالث " المهارات السلوكية للمعلم فلم تكن هناك دلالة. وأكدت نتائج جدول (٣٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥ في البعد الأول " أداء العمل ومستواه" والبعد الثاني "القدرات الإدارية والفنية" علي النحو التالي:-

- بين المعلمين ذوي المستوي ممتاز والمستوي جيد والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوي المستوي ممتاز في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.
- بين المعلمين ذوي المستوي جيد والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوي المستوي جيد في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.
أي أنه كلما كان مستوي الكفاءة الأدائية مرتفعاً كلما زادت درجات الكفاءة الأدائية للمعلمين في الاستعدادات والقدرات الشخصية، والتقدير الاجتماعي للذات.

حيث يشير **محمد حسن علاوي** (١٩٩٨م) أن الشخص صاحب الدرجة العالية في بعد الاستعدادات والقدرات الشخصية يتميز بالقدرة علي الإحساس بقيمته الشخصية وكفاءته وصلاحيته واستعداداته، وتقييمه لشخصيته، كما أن التقدير الاجتماعي للذات يرتبط بالسلوك الذي ينشأ بين المعلم وتلاميذه ومدى اهتمامه بهم وتقديره لهم والعمل علي حل مشاكلهم وإشاعة جو من الألفة والود بين التلاميذ وحرصه علي تماسكهم. (١٢ : ٧٩ ، ٣٩٤)، ويضيف **ديمو** (١٩٨٥م) نقلا عن **محمود عبد الحليم منسي** (٢٠١٤م) أن التقدير الاجتماعي للذات يدل على مشاعر إيجابية تجاه النفس تقود الإنسان نحو النجاح الذي بدوره يعزز تقدير ذاته أكثر مما ينعكس على الآخرين الذين يرحبون به أكثر من غيره، لذلك فهو يرى أن نجاح الشخص يبدأ من نظريته الخاصة لنفسه. (١٥ : ٣٢٠) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **نصر حسين عبد الأمير** (٢٠١١م) (١٨)، **نبراس**

يونس محمد (٢٠٠٧م) (١٧) عن عدم وجود فروق معنوية في مستوي تقدير الذات بين الناشئين والشباب، وبين مستوي تقدير الذات ومستوي التحصيل الأكاديمي لطالبات قسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

٣- مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

أظهرت نتائج جدول (٣٥) عن عدم وجود فروق بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل في محوري تقدير الذات الدافعية "الاستقلالية، دافع الانجاز" في حين أن قيمة "ت" علي باقي المحاور والمقياس ككل كانت دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل ولصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر (أكبر من ٨ سنوات خبرة كمعلم) في الاستعدادات والقدرات الشخصية، والتقدير الاجتماعي للمعلم، وتجنب الفشل.

كما أظهرت نتائج جدول (٣٦) عدم وجود فروق بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل في محور "المهارات السلوكية، في حين أن قيمة "ت" علي باقي المحاور والمقياس ككل كانت دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل ولصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر أكبر من ٨ سنوات في "أداء العمل ومستواه، والقدرات الإدارية والفنية". ويرى الباحث أن المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأعلى يقبلون علي المهنة بدافع الرغبة والحب، كما أن استمتاعهم بالتدريس يفوق حصولهم علي المقابل المادي لان ممارسة مهنة تدريس التربية الرياضية أصبحت هدف وقيمة في حد ذاتها، ولكن المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل يسعون جاهدين للحصول علي المقابل المادي لإشباع دافع تقدير الذات وإذا لم يتحقق ذلك تقل دافعية الانجاز الناتجة عن فرق المستوي والخبرة بينهم وبين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر، وقد يؤدي ذلك إلي الانسحاب من ممارسة مهنة التدريس.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨م) أن الاستقلالية هي مقدره المعلم علي تحديد الهدف واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والتخطيط الذاتي بما يتناسب مع قدراته كما ينتم سلوكه بالمرونة ولا يعتمد علي المساندة الخارجية ويسارع لمساعدة الآخرين. (١٢)، ويضيف محمد إبراهيم خليل (٢٠٠٥م) أن دافع الانجاز هو دافع يوجه المعلم لاختيار عمل يستطيع تحقيق انجاز فيه وذلك من منطلق رغبته فيه وتحقيق كثير من الحاجات النفسية المتمثلة في الشعور بالرضا والمتعة وبالإحساس بالأمان والحب والتقدير والقبول. (٨ : ١٠١، ١٠٥)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الغزني عبد الله وعبد الهادي الاشجعي (٢٠٠٣م) (٣)، محمد إبراهيم محمد (٢٠٠١م) (٧) عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الدافع للإنجاز والمستوى الدراسي ومركز الضبط وضغط الأقران لدى طلاب كلية المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الانجاز بين اللاعبين ذوي المستوي الرياضي الأفضل والأقل ولصالح الأفضل.

٤- مناقشة نتائج التساؤل الرابع:

أظهرت نتائج جدول (٣٧) أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية بين جميع محاور مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين وتقييم الكفاءة الأدائية وكذلك بين الدرجة الكلية لتقييم الكفاءة الأدائية وهذا

يعني أنه كلما زادت دافعية المعلمين كلما زادت مستويات الكفاءة الأدائية.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة **حسام سامي السيد** (١٩٩٧م) (٧) التي تشير إلى أن الدوافع المرتبطة بالاستعدادات والقدرات الشخصية وبميول الأفراد ومدى قناعتهم بالمهنة ورسالتها تعد من أهم واقوي المؤثرات الايجابية التي ترتبط بالمستقبل المهني، كما يتفق أيضاً مع **محمد إبراهيم محمد** (٢٠٠١م) (٧) في وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الانجاز بين اللاعبين ذوى المستوى الرياضي الأفضل والأقل ولصالح الأفضل.

الاستخلاصات:

- ١- تم بناء مقياس لتقدير الذات الدافعية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة القاهرة يتكون من خمس محاور رئيسية، وعدد ٣٦ عبارة.
- ٢- هناك اختلاف في ترتيب محاور مقياس لتقدير الذات الدافعية للمعلمين يمثل درجة الأهمية لكل محور وقوته وتأثيره علي المعلمين وكمصدر من مصادر تقدير الذات الدافعية كالتالي:-
 - أ- المحور الثاني: التقدير الاجتماعي للذات
 - ب- المحور الثالث: الاستقلالية
 - ج- المحور الأول: الاستعدادات والقدرات الشخصية
 - د- المحور الرابع: دافع الانجاز
 - هـ- المحور الخامس: تجنب الفشل
- ٣- هناك اختلاف في ترتيب أبعاد تقييم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية الثلاث يمثل درجة الأهمية لكل محور وقوته وتأثيره علي المعلمين وكمصدر من مصادر الكفاءة الأدائية للمعلم كالتالي:-
 - أ- البعد الثالث: المهارات السلوكية.
 - ب- البعد الثاني: القدرات الإدارية والفنية.
 - ج- البعد الأول: أداء العمل ومستواه.
- ٤- هناك فروق بين المعلمين والموجهين وفقاً لمستوي تقدير الذات الدافعية للمعلم بمستوياتها (ممتاز، جيد، ضعيف) لصالح المستوي الأعلى، أي أنه كلما كان مستوى الكفاءة الأدائية مرتفعاً كلما زاد مستوي تقدير الذات الدافعية للمعلمين. وجاءت هذه الفروق علي النحو التالي:-
 - بين المعلمين ذوى المستوي ممتاز والمستوي جيد والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوى المستوي ممتاز في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.
 - لا توجد فروق بين المعلمين ذوى المستوي جيد والمستوي ضعيف في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.
- ٥- هناك فروق بين المعلمين والموجهين وفقاً بأبعاد تقييم الكفاءة الأدائية للمعلمين بمستوياتها (ممتاز، جيد، ضعيف) لصالح المستوي الأعلى، أي أنه كلما كان مستوى الكفاءة الأدائية مرتفعاً كلما زادت درجات الكفاءة الأدائية للمعلمين في الاستعدادات والقدرات الشخصية، والتقدير الاجتماعي للذات.

وجاءت هذه الفروق في البعد الأول "أداء العمل ومستواه" والبعد الثاني "القدرات الإدارية والفنية" علي النحو التالي:-

- بين المعلمين ذوى المستوى ممتاز والمستوي جيد والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوى المستوى ممتاز في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.

- بين المعلمين ذوى المستوى جيد والمستوي ضعيف لصالح المعلمين ذوى المستوى جيد في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين.

٦- وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر (أكبر من ٨ سنوات خبرة كمعلم) في الاستعدادات والقدرات الشخصية، والتقدير الاجتماعي للمعلم، وتجنب الفشل.

٧- عدم وجود فروق بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل في محور "المهارات السلوكية، في حين وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر والأقل لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكبر (أكبر من ٨ سنوات خبرة كمعلم) في "أداء العمل ومستواه، والقدرات الإدارية والفنية".

٨- توجد علاقة ارتباطية طردية بين جميع محاور مقياس تقدير الذات الدافعية للمعلمين وتقييم الكفاءة الأدائية وكذلك بين الدرجة الكلية لتقييم الكفاءة الأدائية وهذا يعني أنه كلما زادت دافعية المعلمين كلما زادت مستويات الكفاءة الأدائية.

التوصيات:

- ١- استخدام المقاييس التي تم التوصل إليها داخل البحث (مقياس تقدير الذات الدافعية - تقييم الكفاءة الأدائية) للمعلمين وتطبيقه علي عينات أكبر من المعلمين في محافظة القاهرة للتوصل إلي تقدير موضوعي لدوافع العمل بمهنة تدريس التربية الرياضية نظراً لوجود علاقات ارتباطيه بين نتائج المقياسين.
- ٢- الاهتمام بتنمية تقدير الذات الدافعية لصغار المعلمين (المعلمون ذوي سنوات الخبرة القليلة) لزيادة الكفاءة الأدائية للمعلمين.
- ٣- الاهتمام بتوفير دورات تدريبية مهنية للمعلمين لتنمية دافعية العمل بمهنة تدريس التربية الرياضية لتطوير الكفاءة الأدائية للمعلمين.
- ٤- إجراء مزيد من البحوث باستخدام مقياس تقدير الذات الدافعية علي عينات وبيئات مختلفة.

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم قشقوش، طلعت منصور (١٩٧٩): دافعية الانجاز وقياسها، ط٢، المجلد الثاني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- أسامة كامل راتب (١٩٩٧): الإعداد النفسي لتدريب الناشئين دليل المدربين وأولياء الأمور، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- العنزي عبد الله، عبد الهادي الأشجعي (٢٠٠٣): الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالمستوى الدراسي ومركز الضبط وضغط الأقران لدى طلاب كلية المعلمين في منطقتي الجوف وعرعر، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٤- حسام سامي السيد (١٩٩٧): مقارنة دافعية الالتحاق بكلية التربية الرياضية بالهرم وكلية الشرطة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٥- رياض نايل العاسمي (٢٠٠٦): الإرشاد النفسي والتربوي، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- ٦- عكلة سليمان، زينب مزهر خلف (٢٠٠٧): السلوك القيادي لدى مدرسي التربية البدنية في المدارس الثانوية وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي، إنتاج علمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة.
- ٧- محمد إبراهيم محمد (٢٠٠١): توجهات دافعية الانجاز لدي الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٨- محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٥): الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدي سباحي المسافات القصيرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٩- محمد أيوب السعيد (٢٠٠٤): تماسك الفريق الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز للاعبين بعض الأنشطة الرياضية المختارة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

- ١٠- محمد أحمد الرفوع (٢٠١٣): الدافعية نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١١- محمد أحمد عبد الغني (٢٠٠٤): العزو الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبين بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٢- محمد حسن علاوي (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٣- محمد حسن علاوي (١٩٩٨): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٤- محمد سعيد سلطان (٢٠٠٢): السلوك الإنساني في المنظمات، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- ١٥- محمود عبد الحليم منسي، سيد محمود الطواب (٢٠١٤): مدخل إلى علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٦- مني الحديدي، جمال الخطيب (٢٠٠٤): استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٧- نبراس يونس محمد (٢٠٠٧): تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، إنتاج علمي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ١٤، العدد ٤، العراق.
- ١٨- نصر حسين عبد الأمير (٢٠١١): تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة، إنتاج علمي، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع، الزقازيق.
- ١٩- هيثم يوسف راشد (٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي، ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 20- **Brunwer Burtone (2007)**: Personality and motivating factors Influencing adult Participation in vigorous physical Activity, Res. Quarter.
- 21- **Goudas, M., (2014)**: Achievement goal Orientation and intrinsic motivation in physical fitness testing with children, Journal pediater Exert, sei.
- 22- **Nash Ida (2011)**: Achievement motivation For Learning in physical education class a cross cultural study in four countries perceptual and motor skills "Missoula, Mont" 73 "31 parts".
- 23- **Overman Steven& Prokasorao (2009)**: Motivation for An Extent of Participation in Organized Sport by high school Seniors, R.Q.
- 24- **Raviv, Geron (2002)**: Mythological Foundation of new test for measuring Achievement Motivation in sport Bitnu, Res. Quarter.
- 25- **Stanley, J.C., Benbow, C.P. (1996)**: Youths who reason exceptionally well mathematically. In R.J. Sternberg, & J.E. Davidson (Eds). Conceptions of giftedness. Cambridge: Cambridge university press.